

## تفسير البغوي

هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ <sup>ط</sup> قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً <sup>ط</sup> إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ

قال الله تعالى ( هنالك ) أي عند ذلك ( دعا زكريا ربه ) فدخل المحراب [ وأغلق

الباب ] وناجى ربه ( قال رب ) أي يا رب ( هب لي ) أعطني ( من لدنك ) أي من

عندك ( ذرية طيبة ) أي ولدا مباركا تقيا صالحا راضيا ، والذرية تكون واحدا وجمعا

ذكرا وأنثى ، وهو هاهنا واحد ، بدليل قوله عز وجل " فهب لي من لدنك وليا " ( 5 -

مريم ) وإنما قال : طيبة لتأنيث لفظ الذرية ( إنك سميع الدعاء ) أي سامعه ، وقيل

مجيبه ، كقوله تعالى : " إني آمنت بربكم فاسمعون " ( 25 - يس ) أي فأجيبوني